

(يو ٢١: ١٥-١٩)

بَعْدَ الْغَدَاءِ، قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بَطْرُسَ: "يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هَؤُلَاءِ؟". قَالَ لَهُ: "نَعَمْ، يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنِّي أُحِبُّكَ". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ حُمْلَانِي". قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً: "يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟". قَالَ لَهُ: "نَعَمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنِّي أُحِبُّكَ". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ يِعَاجِي!". قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: "يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟". فَحَزَنَ بَطْرُسُ، لِأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: "يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ خِرَافِي! الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: حِينَ كُنْتَ شَابًّا، كُنْتَ تَشُدُّ حِزَامَكَ بِيَدَيْكَ وَتَسِيرُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ. وَلَكِنْ حِينَ تَشِيخُ، سَتَبْسُطُ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَشُدُّ لَكَ حِزَامَكَ، وَيَذْهَبُ بِكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ". قَالَ يَسُوعُ ذَلِكَ مُشِيرًا إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمَجِّدُ بِهَا بَطْرُسُ اللَّهَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: "إِتَّبِعْنِي!".